

afte

مؤسسة حرية الفكر والتعبير
Association for Freedom of Thought and Expression

النشرة نصف السنوية لبرنامج

“حرية الصحافة والإعلام”

نشرة دورية عن أوضاع الصحافة والإعلام في مصر

(يوليو - ديسمبر ٢٠١٦م)



النشرة نصف السنوية لبرنامج "حرية الصحافة والإعلام"

نشرة دورية عن أوضاع الصحافة والاعلام في مصر
(يوليو - ديسمبر ٢٠١٦ م)

إعداد

وسام عطا

مسؤول وحدة الرصد والتوثيق

هذا المصنّف مرخص بموجب
رخصة المشاع الإبداعي:
النسبة، الإصدار ٤.٠.



afte
مؤسسة حرية الفكر والتعبير
Association for Freedom of Thought and Expression

الناشر

مؤسسة حرية الفكر والتعبير

٥ شارع ابراهيم نجيب

الدور ٣ شقة ١٢ - جاردن سيتي

ت/ف: ٢٧٩٣٦٢٨١ - ٠٢ / ٠٢

info@afteegypt.org

www.afteegypt.org

رقم الإيداع:

تصميم الغلاف
adamdott

والتنسيق الداخلي
أمل حامد

منهجية الرصد

تعتمد المؤسسة في رصدها على متابعات باحثي برنامج حرية الإعلام، بالإضافة إلى ما تتداوله الشبكات والمواقع الإخبارية، ومجموعة "مرصد صحفيون ضد التعذيب"، ثم يقوم الباحثين بالتأكد وتوثيق الانتهاكات، بالتواصل المباشر مع الضحايا أو ذويهم أو شهود عيان للواقعة، أو من خلال تصريحات من الضحايا من خلال حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي بعد التأكد من صحتها، أو على وسائل الإعلام، أو عن طريق أخبار تنشرها الجهات الصحفية والإعلامية التي ينتمي لها الصحفي..

النطاق الزمني: ترصد النشرة الانتهاكات التي ارتكبت بحق الصحفيين من ٢٥ يوليو ٢٠١٦

إلى ٢٨ ديسمبر ٢٠١٦

النطاق المكاني: النطاق الجغرافي لمصر بالكامل.

معايير إدراج حالة انتهاك لحرية الصحافة والإعلام: في حالة تحقق الشروط الآتية معاً:

أولاً : إثبات هوية الصحفي

يجب تحقق أحد الشروط الآتية: (توفر أوراق كارنيه نقابة الصحفيين، أو تصريح عمل أو تكليف بمؤسسة صحفية، أو أرشيف صحفي بمؤسسة صحفية، أو شهادة للمؤسسة الصحفية عبر مناصتها الإعلامية أو المسؤولين بها فقط).

ثانياً: إثبات المؤسسة الصحفية

يجب تحقق أحد الشروط الآتية: توفر صفحة أو موقع أو مطبوعة للمؤسسة الصحفية بالإضافة إلى الإعلان بوجود وسيلة تواصل.

ثالثاً: إثبات ممارسة الصحفي المهنة أثناء حالة الانتهاك

(يجب تحقق أحد الشروط الآتية: تصريح عمل أو تكليف بتلك المهمة الصحفية، أو شهادة الضحية أو الشهود، أو شهادة المؤسسة الصحفية عبر مناصتها الإعلامية أو المسؤولين بها فقط).

تصنيف جهة التعدي

- ١- مسئولون حكوميون: وتشمل جميع الموظفين العموميين أثناء تأديتهم عملهم، باستثناء الموظفين بجهات أمنية مدنية أو عسكرية.
- ٢- الجهات الأمنية: تشمل قطاع وزارة الداخلية ووزارة الدفاع والقوات النظامية.
- ٣- حراسة أو أمن خاص: تشمل أي أفراد حراسة خاصة سواء كانوا بشكل مستقل أو تابعين لشركات، وفي حالة التواصل إلى صدور أوامر مباشرة ممن يقومون بحراسته "مثلاً مسئول حكومي" بارتكاب الانتهاك سيتم اعتبار جهة المعتدي "مسئولون حكوميون".
- ٤- جهات قضائية: وتشمل النيابة العام أو قضاة المنصة.
- ٥- فئات مدنية: وتشمل جميع المواطنين خارج الأطر الرسمية للدولة.
- ٦- جهات صحفية أو إعلامية: وتشمل جميع الجهات الصحفية والإعلامية من صحف، مواقع، شبكات، قنوات، شركات إعلامية، باستثناء ماسبيرو.

- ٧- مجلس النواب: وتشمل قرارات المجلس أو انتهاكات يرتكبها أعضاء المجلس.
- ٨- إدارة ماسبيرو: وتشمل المستويات الإدارية المختلفة داخل اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

تصنيف جهة الضحية

- اتحاد الإذاعة والتلفزيون: ويشمل كل القنوات المملوكة للدولة.
- قنوات مصرية خاصة: وتشمل القنوات الخاصة التي مقرها الرئيسي مصر.
- مطبوعات مصرية خاصة: سواء كانت مجلات أو صحف.
- مطبوعات مصرية مملوكة للدولة: سواء كانت مجلات أو صحف.
- مطبوعات مصرية حزبية: وتشمل كل المطبوعات الصحفية المملوكة لأي حزب..
- مواقع وشبكات إخبارية: وتشمل كل المواقع والشبكات الموجودة على الإنترنت وتنشر محتوى صحفي وهو كل مادة خبرية أو صحفية غير متعلقة بأحداث خاصة وشخصية.
- متعددة: تشمل عدة جهات من المذكورة أعلاه
- لم يستدل عليه: عدم التوصل إلى جهة الضحية
- نقابة الصحفيين: وتشمل النقابة أو أي من ممثليها «نقيب، أو أعضاء مجلس نقابة»
- الوكالة الرسمية: أش أ
- قنوات غير مصرية: وتشمل جميع القنوات غير المصرية والتي مقرها الرئيسي خارج مصر
- وكالات وصحف أجنبية: وتشمل جميع الوكالات والصحف الأجنبية التي يتواجد مقرها الرئيسي خارج مصر.
- قنوات متعددة: تدل على أن الضحايا من أكثر من قناة.

ملاحظة: في حالة تعدد الأنشطة الصحفية لنفس الجهة، يتم إدراج الجهة الأكثر هيكلية وتنظيمياً، مثلاً جهة تقوم بإصدار جريدة مطبوعة وموقع إلكتروني، يتم اعتبار نشاط أي صحفي لديها تحت قسم «المطبوعة».

- القبض: هو عملية تقييد حرية الصحفي واصطحابه إلى القسم وتحرير محضر.
- احتجاز غير قانوني: هو عملية تقييد حرية الصحفي واقتياده لمكان احتجاز والإفراج عنه دون تحرير أي محاضر.
- الاستيقاف والتعسف: هو عملية تقييد حرية الصحفي في نطاق عمله لبعض الوقت دون اقتياده لمكان احتجاز.
- تعريف حالة الانتهاك: هي كل انتهاك حدث لصحفي واحد في مكان معين وزمان معين.

يتم تمييزها بأربع متغيرات رئيسية (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك، نوع الانتهاك، شخص الضحية)، على سبيل المثال: إذا تم القبض على ٣ صحفيين في واقعة معينة وتعرض أحدهم للضرب وآخر للتعدي بالقول، سيتم احتساب ٥ انتهاكات في تلك الحالة (٣ حالات للقبض على كل صحفي، حالة ضرب صحفي، حالة تعدي بالقول لصحفي).

تعريف الواقعة: هي كل الانتهاكات التي حدثت لصحفي أو أكثر في مكان معين وزمان معين، بحيث يتم تمييزها بمتغيرين رئيسيين (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك).

ملاحظات:

في حالة أي نوع من الانتهاك الجماعي (منع من التغطية)، تم اعتباره حالة انتهاك لصحفي واحد - فرضًا - باعتبار أنه استُهدف به عقاب جماعي لهوية الصحفي وليس لكل صحفي على حدة، وأيضًا بسبب الإشكالية المعلوماتية حول تحديد عدد الصحفيين المتضررين وهوياتهم خصوصًا أن تلك الانتهاكات تحدث بصورة شبه يومية، إضافة إلى ذلك ما سببته من إشكاليات إحصائية بتضخم عدد الضحايا بشكل غير طبيعي.

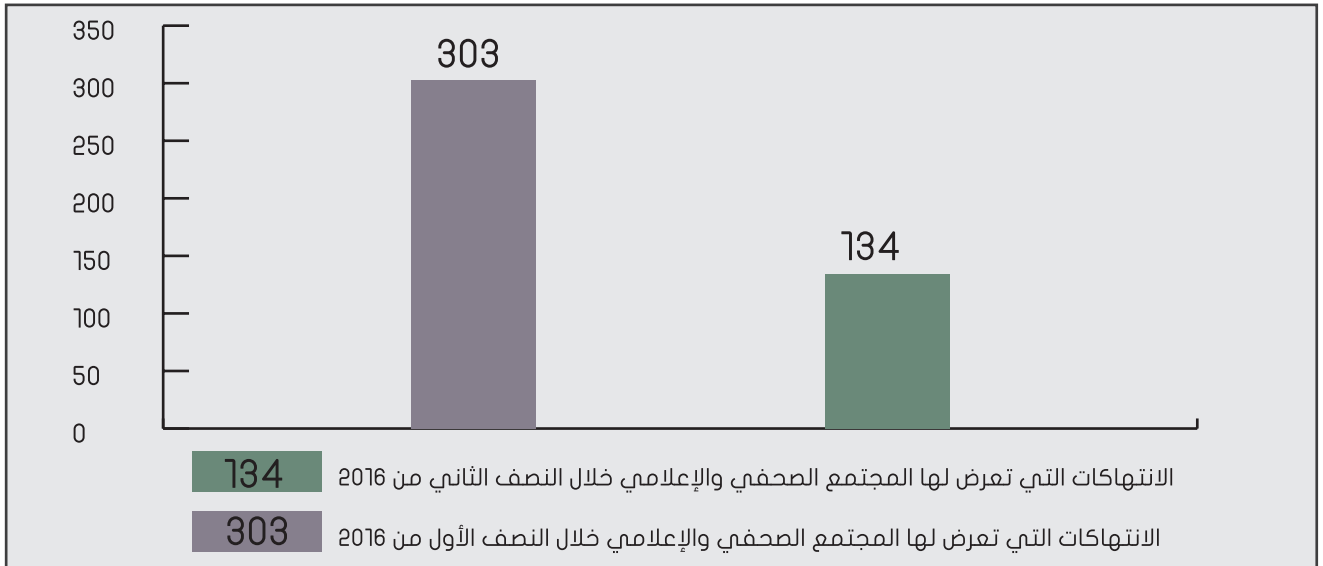
لم يتم إضافة حالات الاستيقاف والتعسف التي تعرض لها الصحفيين خلال تغطيتهم للاحتجاجات الخاصة بإبرام مصر والمملكة السعودية اتفاقية لترسيم الحدود البحرية، نظرًا لعدم تمكننا من التأكد من غايتها ما دفعنا لحذفها.

النصف الثاني من عام ٢٠١٦: تراجع الانتهاكات إلى أدنى مستوى لها منذ سنوات.

تراجعت حدة الانتهاكات التي يتعرض لها المجتمع الصحفي والإعلامي خلال الست شهور الماضية في ظل تراجع حجم الفاعليات السياسية، حيث سجلت ١٣٤ حالة انتهاك تعددت ما بين عمليات قبض على صحفيين أثناء ممارستهم المهنة، ومنع من التغطية، واحتجاز غير قانوني، واعتداء بالضرب أو إحداث إصابة، وغيرها من الانتهاكات التي أصبحت جزء من معوقات العمل الصحفي في مصر خلال الأعوام الماضية.

وتراجعت الانتهاك بنسبة ٥٥,١% بالمقارنة بالنصف الأول من عام ٢٠١٦ والذي سجل ٣٠٣ حالة انتهاك.

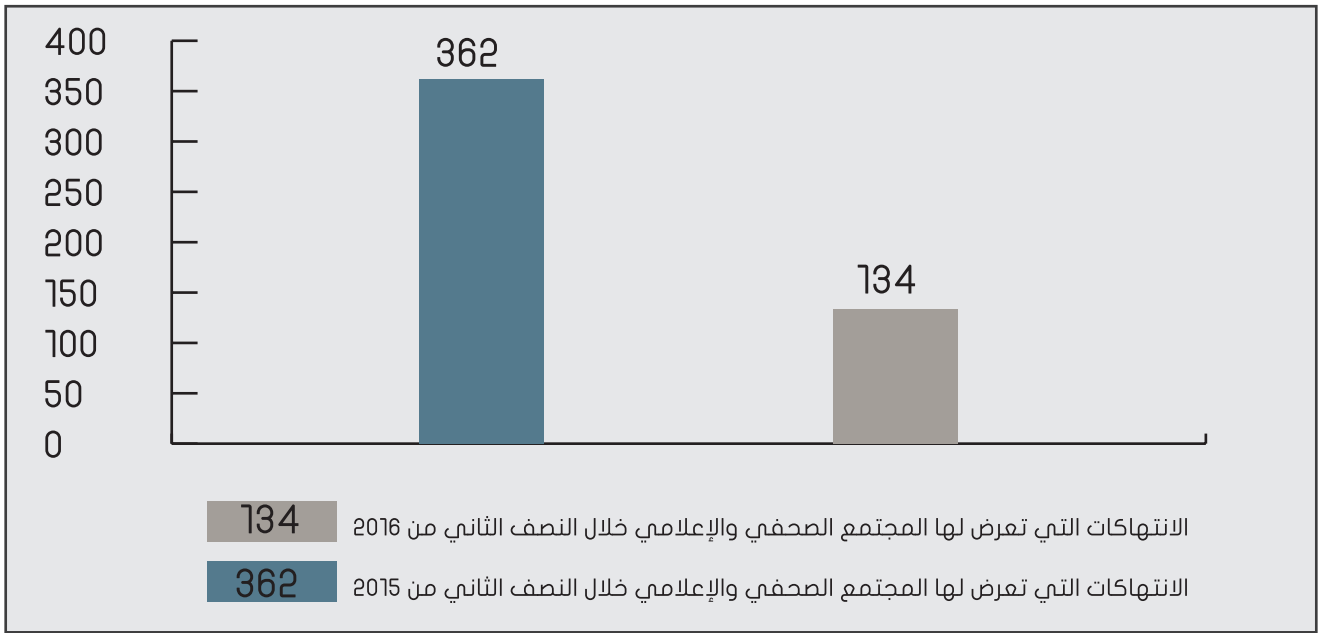
حالات الانتهاك التي تعرض لها المجتمع الصحفي والإعلامي خلال عام 2016	
303	الانتهاكات التي تعرض لها المجتمع الصحفي والإعلامي خلال النصف الأول من 2016
134	الانتهاكات التي تعرض لها المجتمع الصحفي والإعلامي خلال النصف الثاني من 2016
437	الإجمالي



وتراجعت بنسبة ٦٣% مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٥ والذي سجل ٣٦٢ حالة انتهاك.

مقارنة بين حالات الانتهاكات التي تمت خلال النصف الثاني من عام 2016، والنصف الثاني من عام 2015

362	الانتهاكات التي تعرض لها المجتمع الصحفي والإعلامي خلال النصف الثاني من 2015
134	الانتهاكات التي تعرض لها المجتمع الصحفي والإعلامي خلال النصف الثاني من 2016

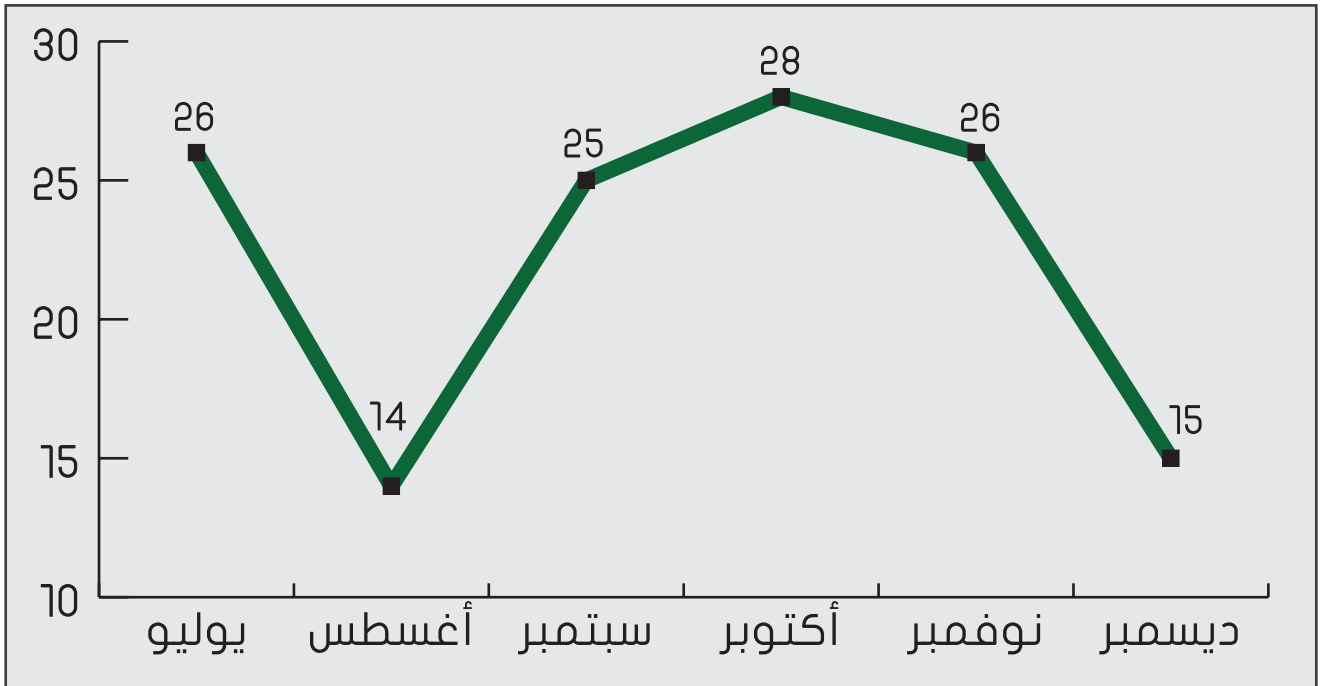


إلا ان الملف للنظر خلال الست شهور الماضية هو اتهام إحدى الصحفيات بجريدة روزاليوسف التعرض لحالة تحرش من قبل رئيس تحرير الجريدة في بلاغ رسمي بقسم قصر النيل حمل رقم ١١٦٦٨ لسنة ٢٠١٦ جنح قصر النيل. واستمرار تعرض نقابة الصحفيين وممثليها لانتهاكات، حيث حكمت محكمة قصر النيل بالسجن عامين وكفالة ١٠ آلاف جنية لكلاً من نقيب الصحفيين، يحيى قلاش، وأمين لجنة الحريات بالنقابة، خالد البلشي، وسكرتير النقابة، جمال عبد الرحيم.

الانتهاكات من حيث النطاق الزمني:

سجل شهر أكتوبر العدد الأكبر من الانتهاكات بواقع ٢٨ انتهاكاً، يليه شهري يوليو ونوفمبر بواقع ٢٦ لكل منهما، و٢٥ حالة خلال شهر سبتمبر، و١٥، ١٤ خلال شهري ديسمبر وأغسطس على التوالي.

جدول يوضح حالات الانتهاك وفقاً للشهر	
٢٦	يوليو
١٤	أغسطس
٢٥	سبتمبر
٢٨	أكتوبر
٢٦	نوفمبر
١٥	ديسمبر
١٣٤	الإجمالي

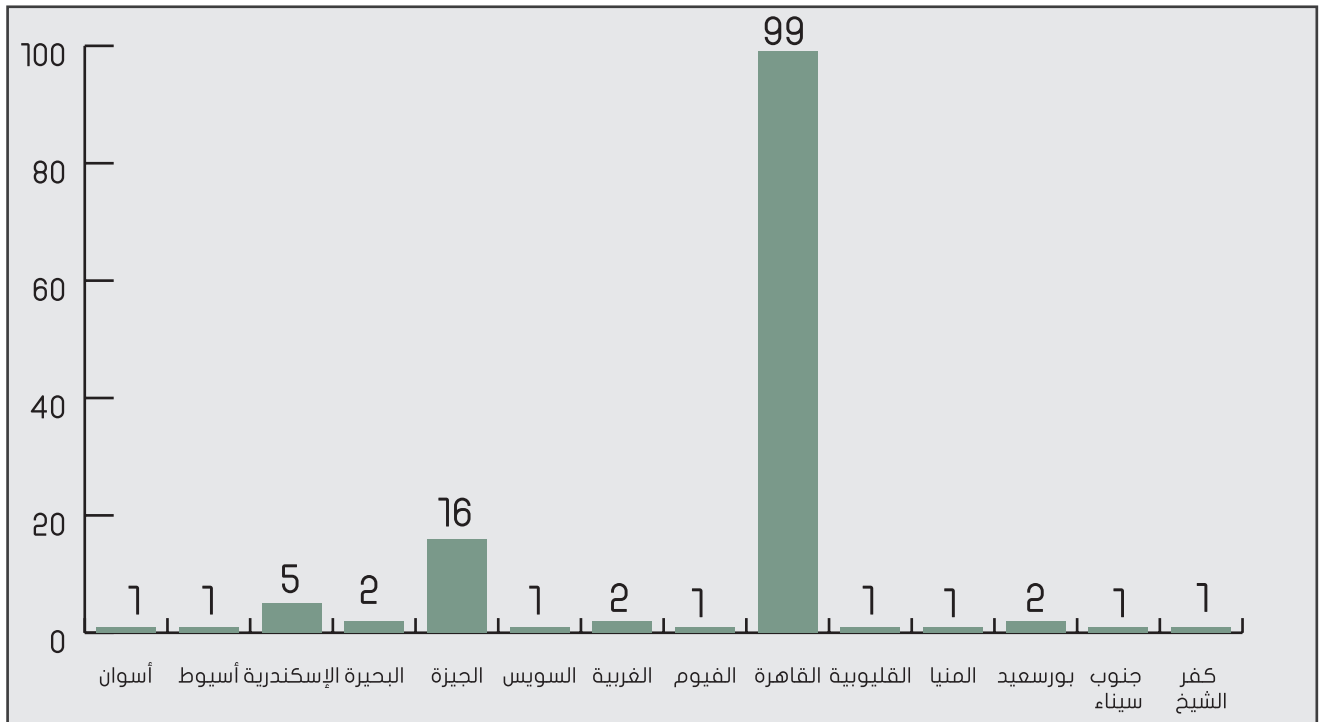


الانتهاكات من حيث النطاق الجغرافي:

تركزت الانتهاكات خلال الست شهور الأخيرة بالقاهرة بواقع ٧٣,٩٪ تقريبًا من الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين، تليها محافظة الجيزة بواقع ١٦ حالة انتهاك، والإسكندرية، ٥ حالات.

جدول يوضح حالات الانتهاك وفقًا للنطاق الجغرافي

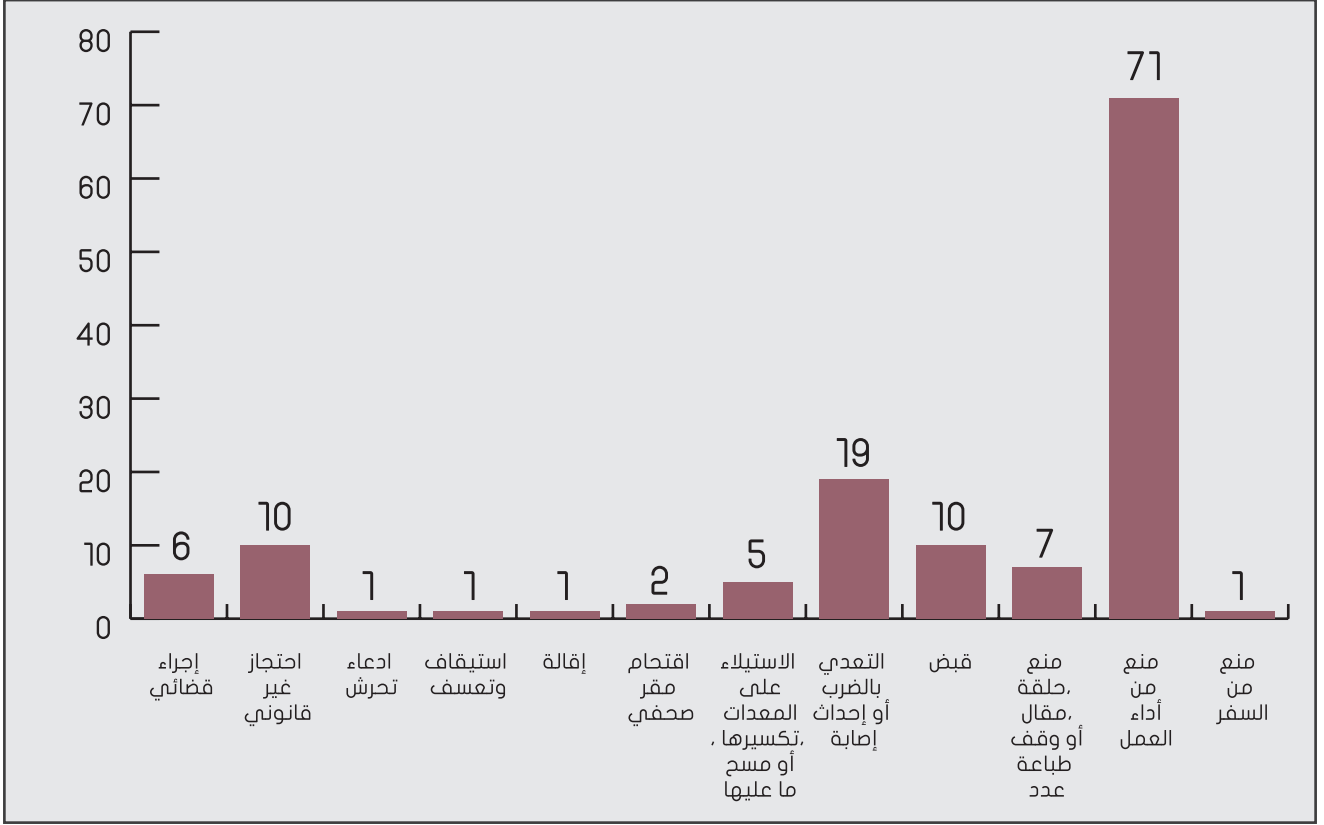
١	أسوان
١	أسيوط
٥	الإسكندرية
٢	البحيرة
١٦	الجيزة
١	السويس
٢	الفريية
١	الفيوم
٩٩	القاهرة
١	القليوبية
١	المنيا
٢	بورشعيد
١	جنوب سيناء
١	كفر الشيخ
١٣٤	الإجمالي



من حيث نوع الانتهاك:

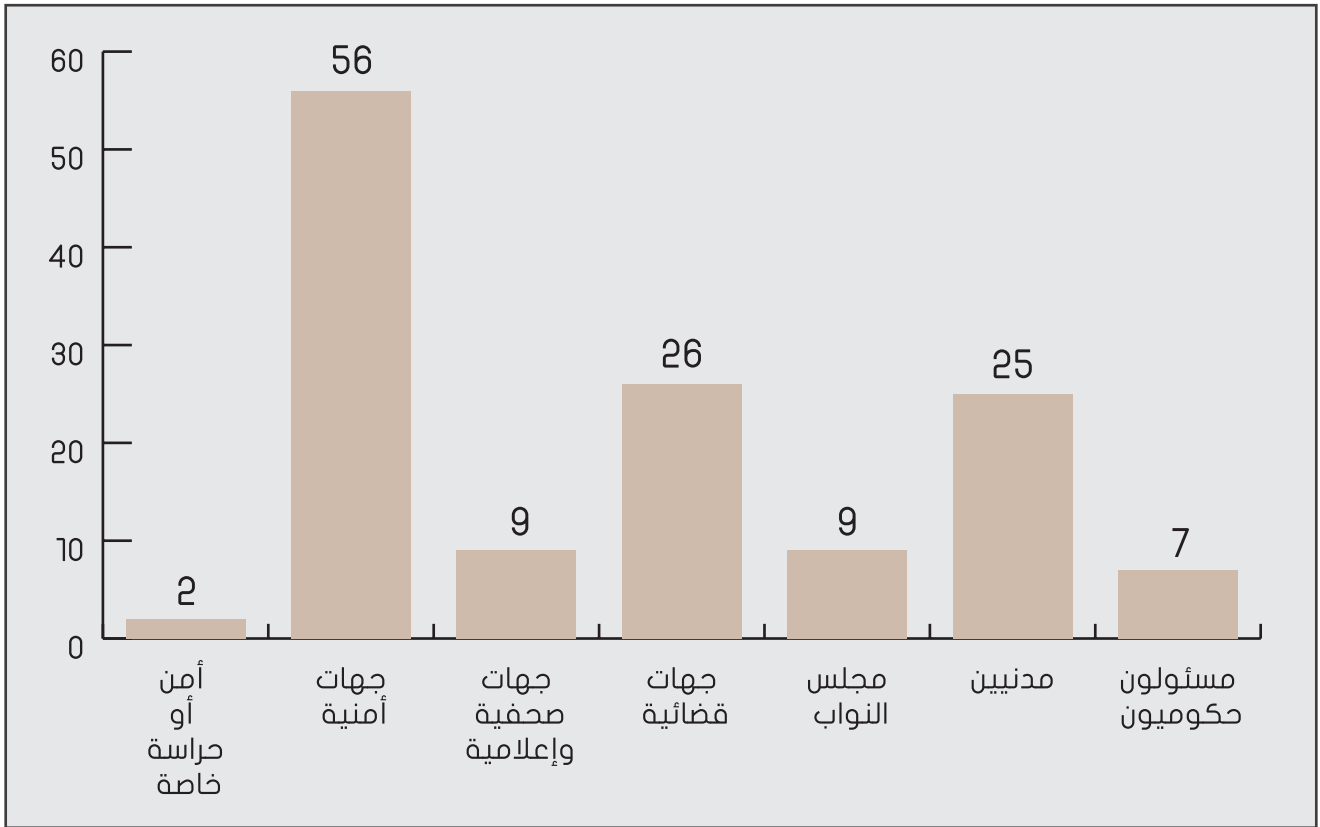
سجل المنع من التغطية أعلى انتهاك تعرض له الصحفيين والإعلاميين بواقع ٧١ حالة انتهاك، يليه التعدي بالضرب أو إحداث إصابة، بواقع ١٩ حالة، و١٠ حالات لكل من حالات القبض وحالات الاحتجاز غير القانوني، و٧ حالات منع حلقة أو مقال أو وقف طباعة عدد، و٦ إجراءات قضائية، و٥ حالات استيلاء على المعدات الصحفية وتكسيورها أو مسح ما عليها.

جدول يوضح حالات الانتهاك وفقاً لنوع الانتهاك، وتصنيف جهة المعتدي								
نوع الانتهاك/ تصنيف جهة المعتدي	أمن أو حراسة خاصة	جهات أمنية	جهات صحفية وإعلامية	جهات قضائية	مجلس النواب	مدنيين	مسؤولون حكوميون	الإجمالي
إجراء قضائي	0	0	0	5	0	1	0	6
احتجاز غير قانوني	0	10	0	0	0	0	0	10
ادعاء تحرش	0	0	1	0	0	0	0	1
استيقاف وتعسف	0	1	0	0	0	0	0	1
إقالة	0	0	1	0	0	0	0	1
افتحام مقر صحفي	0	1	0	0	0	1	0	2
الاستيلاء على المعدات.	0	3	0	0	0	2	0	5
تكسيورها، أو مسح ما عليها التعدي بالضرب أو إحداث إصابة	0	4	0	0	1	14	0	19
قبض	0	8	0	2	0	0	0	10
منع حلقة، مقال، أو وقف طباعة عدد	0	0	7	0	0	0	0	7
منع من أداء العمل	2	28	0	19	8	7	7	71
منع من السفر	0	1	0	0	0	0	0	1
الإجمالي	2	56	9	26	9	25	7	134



من حيث جهة المعتدي:

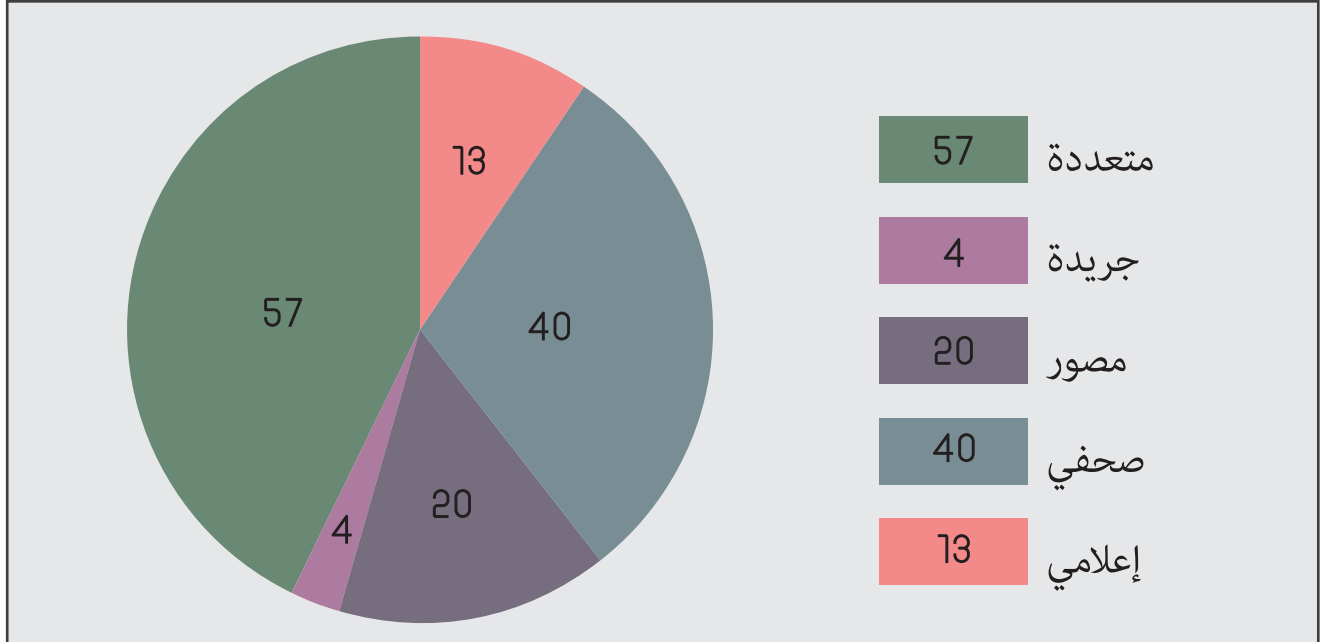
ارتكبت الجهات الأمنية العدد الأكبر من الانتهاكات بواقع ٥٦ حالة، تليها الجهات القضائية بواقع ٢٦ حالة، و٢٥ حالة ارتكبتها فئات مدنية مختلفة، و٩ حالات ارتكبتها كل من الجهات صحفية والإعلامية، ومجلس النواب، و٧ حالات ارتكبتها مسئولون حكوميون، وحالتان أمن خاص.



من حيث وظيفة الضحية:

الانتهاك الجماعي كان أبرز الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين خلال الست شهور الماضية، حيث ارتكب ٥٧ انتهاك جماعي بحق الصحفيين والإعلاميين، فيما تعرض الصحفيين لـ ٤٤ انتهاك، يليهم المصورين بـ ٢٠ انتهاك، والإعلاميين ١٣ انتهاك، وتعرضت ٤ صحف لحالات انتهاك.

جدول يوضح حالات الانتهاك وفقاً لوظيفة الضحية	
١٣	إعلامي
٤٠	صحفي
٢٠	مصور
٤	جريدة
٥٧	متعددة
١٣٤	الإجمالي

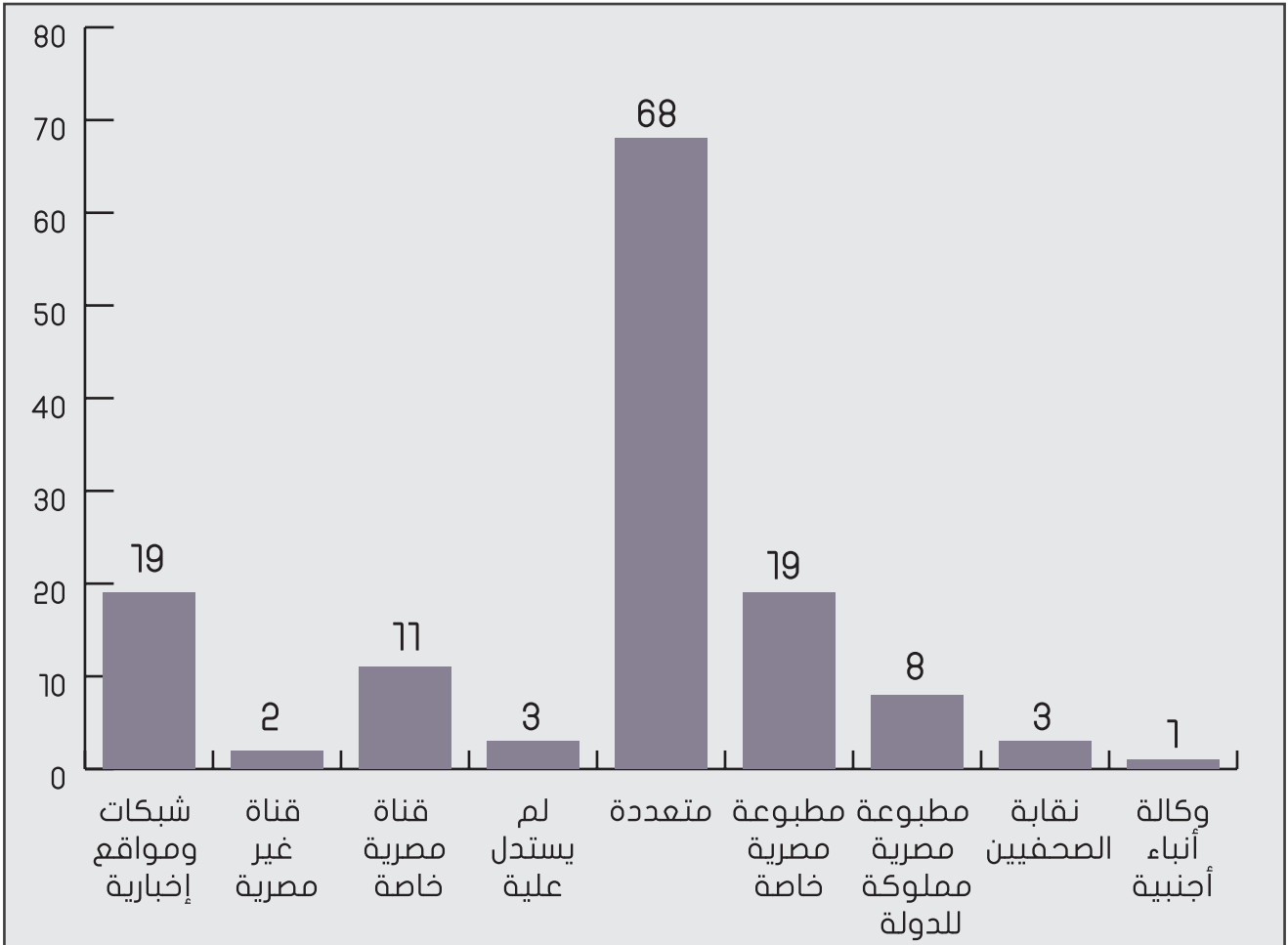


من حيث تصنيف جهة الضحية:

الانتهاك الجماعي كان الأبرز بواقع ٦٨ انتهاك، فيما تعرض صحفي و كلا من الشبكات والمواقع الإخبارية، والمطبوعات المصرية الخاصة لـ ١٩ انتهاك، ولم يسلم صحفيو المطبوعات المصرية المملوكة للدولة، فتعرضوا لـ ٨ حالات انتهاك.

جدول يوضح حالات الانتهاك وفقاً لتصنيف جهة الضحية

٦٩	شبكات ومواقع إخبارية
٢	قناة غير مصرية
١١	قناة مصرية خاصة
٣	لم يستدل عليه
٦٨	متعددة
٦٩	مطبوعة مصرية خاصة
٨	مطبوعة مصرية مملوكة للدولة
٣	نقابة الصحفيين
١	وكالة أنباء أجنبية
١٣٤	الإجمالي



الصحفيون المحبوسون:

معايير إدراج الصحفي بقوائم الصحفيين المحبوسين:

رقم القضية	منطوق الحكم	الوضع القانوني	الوظيفة وجهة العمل	اسم الصحفي المحبوس	تاريخ القبض	م
رقم ١٥٨٩٩ لسنة ٢٠١٣ إداري أول مدينة نصر	لم يتم الحكم فيها	محبوس احتياطياً - جلسات محاكمة - محكمة الجنايات	مصور - وكالة "ديموتكس" الصحافية	محمود عبد الشكور أبو زيد	14/08/2013	1
رقم ٢٢١٠ لسنة ٢٠١٤ جنایات العجوزة ورقم ٣١٧ لسنة ٢٠١٤ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا	لم يتم الحكم فيها	محبوس احتياطياً - جلسات محاكمة - محكمة الجنايات	مدير تنفيذي - شبكة رصد الإخبارية	سامحي مصطفى احمد عبد العليم	25/08/2013	2
رقم ٢٢١٠ لسنة ٢٠١٤ جنایات العجوزة ورقم ٣١٧ لسنة ٢٠١٤ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا	لم يتم الحكم فيها	محبوس احتياطياً - جلسات محاكمة - محكمة الجنايات	مراسل ومذيع - قناة أمجاد الفضائية	محمد محمد مصطفى العادي	25/08/2013	3

رقم ٢٢١٠ لسنة ٢٠١٤ جنايات العجوزة ورقم ٣١٧ لسنة ٢٠١٤ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا	لم يتم الحكم فيها	محبوس احتياطياً - جلسات محاكمة - محكمة الجنايات	عضو مؤسس - شبكة رصد الإخبارية	عبد الله أحمد محمد إسماعيل الفخراي	25/08/2013	4
رقم ١٤١٦ لسنة ٢٠١٤ إداري أول المنتزه	لم يتم الحكم فيها	محبوس احتياطياً - جلسات محاكمة - محكمة الجنايات	مراسل - موقع كرموز	أحمد فؤاد محمد السيد	25/01/2014	5
رقم ٨٥٥٨ لسنة ٢٠١٥ جنايات الدخيلة ورقم ١٢٠٦ لسنة ٢٠١٤ كلي غرب الاسكندرية	لم يتم الحكم فيها	محبوس احتياطياً - جلسات محاكمة - محكمة الجنايات	مصور - موقع كرموز الإخباري	عبد الرحمن عبد السلام عرفة ياقوت	21/03/2015	6
رقم ٥٠٦٦٦ لسنة ٢٠١٤ جنايات أول المنتزه ورقم ٤٢١٤ لسنة ٢٠١٤ كلي شرق الإسكندرية	لم يتم الحكم فيها	محبوس احتياطياً - جلسات محاكمة - محكمة الجنايات	مراسل - شبكة رصد	محمود محمد عبد النبى	03/07/2013	7
رقم ٥٦٩ لسنة ٢٠١٥ حصر امن الدولة العليا	لم تتم إحالة القضية بعد	محبوس احتياطياً - جلسات تجديد - تحقيقات النيابة	صحفي	إسماعيل السيد محمد عمر توفيق	29/11/2015	8

رقم ٥١٩٧ لسنة ٢٠١٥ جنايات دار السلام، والمقيد برقم ١٩٧ لسنة ٢٠١٥ حصر تحقيق	تم الحكم عليه بـ ٣ سنوات حضوريا	تم الحكم عليه	صحفي - جريدة تحيا مصر	محمد عبد المنعم إمام محمد	24/04/2015	9
١٥٠٦٠ لسنة ٢٠١٦ جنح قصر النيل	لم تتم إحالة القضية بعد	محبوس احتياطياً - جلسات تجديد - تحقيقات نيابة	جريدة النبأ	حمدي مختار الزعيم	26/09/2016	10
١٥٠٦٠ لسنة ٢٠١٦ جنح قصر النيل	لم تتم إحالة القضية بعد	محبوس احتياطياً - جلسات تجديد - تحقيقات نيابة	جريدة النبأ	محمد حسن	26/09/2016	11
١٥٠٦٠ لسنة ٢٠١٦ جنح قصر النيل	لم تتم إحالة القضية بعد	محبوس احتياطياً - جلسات تجديد - تحقيقات نيابة	جريدة النبأ	أسامة البشبيشي	26/09/2016	12
لم تتم إحالة القضية بعد	لم تتم إحالة القضية بعد	محبوس احتياطياً - جلسات تجديد - تحقيقات نيابة	صحفي - قناة الجزيرة	محمود حسين جمعة	23/12/2016	13

لمزيد من التفاصيل حول الصحفيين المحبوسين: <https://goo.gl/H٤٣YmY>